

وعلى كل حال فإن نهي رسول الله ﷺ عن زيارة القبور المتفق عليه يفيد القطع بموقف الاسلام العظيم من الوثنية وحرصه على مجافاة الناس عن ممارسة أي شيء يعود بهم إليها، فزيارة القبور تصل ضعاف العقول وسخفاء الفكر من الناس بمن يحبون روحياً وتسوغ لهم القيام بتصرفات والنطق باقوال تنجرف بهم أحياناً إلى مزالق الشرك...

بل إننا لنرى في هذا العصر عصر العلم والتقدم التكنولوجي والحضاري الباهر، وتفتح الأذهان المدهش من التصرفات الشاذة عن الاسلام عند هذه القبور كما نسمع الكثير مما لا يتفق مع نقاء الايمان واخلاص القلب لله من أولئك الذين يزورونها ويترددون عليها؛ مما يؤكد ضرورة الوعي والحذر الدائم من السقوط فيما نهى الاسلام عنه مما لا يتفق واليقين الثابت بالله.

اتخاذ قبور الانبياء مساجد:

ويدلف بنا الحديث عن القبور عامة وموقف الاسلام منها إلى الحديث عن قبور الانبياء وبناء المساجد عليها. فقد اتفق العلماء على النهي عن ذلك قطعاً لأنه يؤدي بطريقة لا شعورية إلى عبادتهم وهو عين الشرك بالله.